

كلمة الرئيس في تهنئة الرئيس العام بعيد ميلاد رأس السنة

قدس الأب العام
الآباء المدبرين
الأخوة والأخوات

في زمن القلق والألم والفرقة، وفي عتمة الأيام القاسية، تطلّ نجمة ونسمع صوتاً يقول: لا تخافوا، ولد لكم مخلص.

ونحن اليوم، ورغم كل شيء، لا نخاف، نوّمن، نستضيء بنور المخلص، نحمل، في قلوبنا، الرجاء، ونأتي الى هذا الدير العتيق، نستمدّ منه، ومن المسؤولين عنه، فرح العيد وسلام النفوس.

قدس الأب العام

باسم الجامعة التي ترعون، وباسم هؤلاء الأخوة، الحاضرين والغائبين، العاملين في الجامعة، أتقدّم منكم، ومن جميع الأخوة الآباء المريميين بأطيب التمنيات، وبأصدق عواطف التقدير والشكر. صحيح أن سنة 2005 كانت متشحة بالحزن والقلق، ولكّنها، في الوقت ذاته، حملتكم، يا قدس الأب، الى سدة القيادة، كما حملتني تفتكم الى موقع الرئاسة في جامعتنا الراقية المرموقة. من هذا الموقع، أوّكد لكم، انني، ومع اخوتي الرهبان، ومع هؤلاء العلمانيين الأبرار، سنعمل على متابعة طريق التقدّم، متجاوزين الصعوبات والأخطاء، وصولاً الى رفع مستوى جامعتنا، فتصبح، محطّ الأنظار وقبلة الطامحين الى العلم والثقافة. وفي هذه المناسبة أوّكد لكم على ثلاثة:

- بالشورى والتعاون، معكم ومع اخوتي الرهبان، سنحقّق التقدّم النوعي المطلوب منّا في الجامعة. ولن يكون هناك تفرّد برأي او استبعاد لأحد.
- في الجامعة حوالي 500 رجل وامرأة، بين أستاذ وموظف، يعملون ويجهدون، وعلى أيديهم وأكتافهم وعقولهم ارتفعت مداميك الجامعة ولا تزال تعلو. بكلّ محبة وأخوة، سنعمل معاً، شركاء متضامنين، لمتابعة مسيرة الإنماء، مؤكّداً أنّ لا فضل لإنسان على آخر، إلا بمقدار كفاءته وعطائه.
- إنّ الانتماء الى الجامعة هو الشرط الأساسي لنموّها، والانتماء يتجاوز عقود العمل والأجور الشهرية والألقاب والصفات، الى كونه عاطفة وهماً وحلماً. وعلى هذا الأساس، سيكون لنا الرأي والقرار.

أبت الرئيس العام

أحببت أن أوّكد هذه المبادئ، مشيراً الى أن زيارتكم لنا، في الجامعة، الأسبوع الفائت، زرعت فينا الكثير من الثقة والأمل، وأكدت لنا مدى دعمكم وثقتكم ومحبتكم.

فشكراً لكم، وكم نتمنى أن تبقى رعايتكم رفيقة لنا، في السنوات المقبلة، آملاً، لكم ولرهبانيتنا العزيزة، الغد المنشود الغني بالقداسة والايمان.

ومع اخوتي هؤلاء، وبشفاعة أمّنا مريم، أرفع الصلاة من أجلكم، من أجل جامعتنا، ومن أجل لبنان.